

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية الدراسات العليا - قسم أصول الدين
المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان

البُعد الحضاري في السُّنة النَّبَوِيَّة (دراسة موضوعية)

(The Civilization Dimension in the Sunnah)
(Objective Study)

مقدمة من الطالبة
ميساء علي أحمد الروابدة

المشرف
الأستاذ الدكتور زياد عواد أبو حمّاد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص
الحديث النبوي الشريف

٢٠١٢م

١٤٣٣ هـ

الإهداء

- ∇ إلى رائد حضارتنا ، ومؤسس دولة الإسلام الأولى
محمد - صلى الله عليه وسلم - .
- ∇ وإلى كل من دعا إلى سنته - صلى الله عليه وسلم -
وعطر الأسماع بأحاديثه ، وسار على نهجه مقتفياً أثره
إلى يوم الدين .
- ∇ وإلى أبي ... وإلى روح أمي ... برّاً بهما وإحساناً .
- ∇ وإلى زوجي - رحمه الله - وفاء له وعرفاناً .
- ∇ وإلى أسرتي جميعاً - أبنائي وإخوتي وأخواتي - تحناناً
وأعواناً .

نوقشت هذه الدراسة
اليُعد الحضاري في السنة النبوية
(دراسة موضوعية)

إعداد

ميساء علي أحمد الروابدة

دكتوراه في الحديث النبوي الشريف

وأجيزت بتاريخ: ١٤ / ٥ / ٢٠١٢ م

الأستاذ الدكتور زياد عواد أبو حمّاد مشرفاً

الأستاذ في الحديث النبوي الشريف، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الأستاذ الدكتور: زهير عثمان علي نور عضواً

الأستاذ في الحديث النبوي الشريف ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الأستاذ الدكتور : محمد علي الجندي عضواً

الأستاذ في العقيدة الإسلامية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الأستاذ الدكتور : أمين محمد القضاة عضواً خارجياً

الأستاذ في الحديث النبوي الشريف ، الجامعة الأردنية

.....
.....

.....
.....

.....
.....

شُكر وتقدير

وفاء لذوي الفضل بفضلهم بعد الله سبحانه وتعالى، أتقدم بالشكر الجزيل، والعرفان الجميل إلى أستاذي الفاضل الدكتور زياد عواد أبو حمّاد، عميد كلية أصول الدين، والمشرف على هذه الرسالة؛ لما تحمله من أعباء الإشراف على هذه الرسالة، وبما أفادني به من غزير علمه، وكرم أخلاقه، ومن توجيهاته السديدة، وملحوظاته القيمة، كما أتوجه بخالص الشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم ، ومناقشتهم المثمرة ، كما أشكر كلاً من الأستاذ الدكتور أمين القضاة ، لنبل أخلاقه الذي كان نعمَ الأستاذ، ونعمَ المرشد، فجزاه تعالى خير الجزاء، والدكتور محمود عبيدات لتفضله بقراءة الرسالة وإبداء نصائحه السديدة، وملحوظاته القيمة، وأسأل الله أن يبارك في عمرهما، وأن يُعلي من مكانتهما في الدنيا والآخرة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل، بتقديم نصح ، أو يد العون ، وأخص بالذكر الدكتورة سناء فضل عباس ، والقائمين على مكتبة الجامعة الأردنية .

والحمد لله رب العالمين

البُعد الحضاري في السُّنة النَّبويَّة

(دراسة موضوعية)

إعداد

ميساء علي أحمد الروابدة

إشراف

الأستاذ الدكتور

زياد عواد أبو حمّاد

ملخص

تتناول هذه الدراسة البُعد الحضاري في السُّنة النَّبويَّة الذي تميزت به حضارة الإسلام، وهو النظرة الثاقبة إلى الأمور من منظور حضاري قيمي، وتطبيق ذلك على المرويات الحديثية الواردة في السنة المطهرة، وأثر ذلك في جميع جوانب الحياة الإنسانية، إذ السُّنة النَّبويَّة تتسع لجميع مناحي الحياة وشؤونها العقدية، والأخلاقية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والبيئية، والعلمية، والثقافية، فهي في عقيدتها تقوم على توحيد الله تعالى، وحاكميته، وإفراده بالعبودية، وهي في نظامها الأخلاقي تقوم على التمسك بكل القيم الأخلاقية، والآداب الفاضلة، والمثل الرفيعة، وفي نظامها الاجتماعي تقوم على بناء الأسرة وترابطها، والمودة والرحمة، والتعاون بين أفراد المجتمع، وفي نظامها السياسي تقوم على الشورى، والعدل، واحترام حقوق الرعية، وفي نظامها الاقتصادي تقوم على جعل المال وسيلة لا غاية، والتوازن بين ملكية الفرد والمجتمع، وفي نظامها البيئي تقوم على المحافظة على البيئة، وعدم استنزاف مواردها، والإخلال بتوازنها، وفي نظامها العلمي والثقافي تقوم على العناية بالعلم والمعرفة والحث عليهما، والترغيب فيهما، والتحذير من الجهل، والاعتماد على العلم التجريبي، وتبين هذه الدراسة التلازم بين البناء الحضاري والسُّنة النَّبويَّة، والتي كانت سبباً من أسباب النشوء الحضاري في الأمة الإسلامية.

وقد تضمنت هذه الدراسة مقدمة وثلاثة فصول، وخاتمة، تضمن الفصل الأول: مفهوم البعد الحضاري، وخصائصه، ومعالمه الكبرى، وأما الفصل الثاني: فتضمن المنهج النبوي في البناء الحضاري، وأما الفصل الثالث: فقد احتوى أبرز جوانب البُعد الحضاري في السُّنة النَّبويَّة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	التفويض
د	شكر وتقدير
هـ	ملخص الرسالة بالعربي
و	فهرس المحتويات
١	المقدمة
٧	الفصل الأول: مفهوم البُعد الحضاري ، وخصائصه ، ومعالمه في السُنَّة النَّبَوِيَّة
٨	المبحث الأول: تعريف البُعد الحضاري ، وما يتعلق به لغةً واصطلاحاً
٩	المطلب الأول : تعريف البُعد لغةً واصطلاحاً
١١	المطلب الثاني : تعريف الحضارة لغةً واصطلاحاً
١٨	المطلب الثالث: علاقة الثقافة بمصطلح المدنيَّة والثقافة
٢٢	المطلب الرابع: تعريف البُعد الحضاري من خلال السُنَّة النَّبَوِيَّة
٢٣	المبحث الثاني : خصائص البُعد الحضاري
٢٥	المطلب الأول : الإيمانية (الرَّبَّانية)
٢٧	المطلب الثاني : العالمية والشمول
٢٩	المطلب الثالث : الإنسانية المتسامحة
٣١	المطلب الرابع : التَّوازنية والوسطية
٣٤	المطلب الخامس : الغائية (المقاصدية)
٣٦	المطلب السادس : الواقعية والمثالية
٣٩	المبحث الثالث : المعالم الكبرى للبُعد الحضاري
٤٠	المطلب الأول : الانفتاح والتعارف
٤٣	المطلب الثاني : الكرامة الإنسانية
٤٥	المطلب الثالث : الحرية الفكرية
٤٨	الفصل الثاني : المنهج النبوي في البناء الحضاري
٤٩	المبحث الأول : اهتمام السُنَّة النَّبَوِيَّة وعنايتها بالعلم والمعرفة

- ٥١ المطلب الأول : الحث على طلب العلم والترغيب فيه
- ٥٤ المطلب الثاني : التحذير من الجهل والإعراض عن العلم
- ٥٦ المطلب الثالث : الترغيب في نشر العلم وبذله وعدم كتمانها
- ٥٩ المطلب الرابع : الدعوة إلى العناية بالعلم التجريبي
- ٦٣ المبحث الثاني: عناية السُّنة النَّبويَّة ببناء المؤسسات
- ٦٦ المطلب الأول : مؤسسة المسجد
- ٧٢ المطلب الثاني: مؤسسة الوقف
- ٧٨ المطلب الثالث: مؤسسة بيت المال
- ٨٤ المطلب الرابع: مؤسسة الحسبة
- ٨٨ المطلب الخامس: مؤسسة القضاء
- ٩٣ المبحث الثالث: عناية السُّنة النَّبويَّة بإعمار الأرض وحماية البيئة
- ٩٤ المطلب الأول : إعمار الأرض في السُّنة النَّبويَّة
- ١٠٠ المطلب الثاني : حماية البيئة من التلوث
- ١٠٤ المطلب الثالث : حماية البيئة من استنزاف الموارد
- ١٠٢ المطلب الرابع : الحفاظ على البيئة من اختلال التوازن
- ١٠٨ المبحث الرابع : عناية السُّنة النَّبويَّة بالتَّحفيز على العمل
- ١٠٩ المطلب الأول: الحث على العمل والترغيب فيه
- ١١٢ المطلب الثاني: تحريم السؤال للقادر على العمل
- ١١٦ المطلب الثالث: التشديد على حماية حق العامل في الأجر العادل
- ١١٩ المبحث الخامس: عناية السُّنة النَّبويَّة بالتَّغيير الحضاري
- ١٢٠ المطلب الأول : مفهوم التَّغيير وأهميته في البناء الحضاري
- ١٢٢ المطلب الثاني : مراعاة السُّنة النَّبويَّة لفقهِ الواقع ودوره في عملية التَّغيير
- ١٢٥ المطلب الثالث : استشراف المستقبل وأثره في التَّغيير الحضاري
- ١٢٧ المطلب الرابع : معوقات التَّغيير الحضاري
- ١٣٠ **الفصل الثالث : الجوانب الحضارية في السُّنة النَّبويَّة**
- ١٣١ المبحث الأول: الجانب العقدي وأثره في الحضارة الإسلامية
- ١٣٥ المطلب الأول : أثر العقيدة الإسلامية على السلوك الإنساني والأخلاق

١٣٩	المطلب الثاني : أثر العقيدة الإسلامية على الصحة النفسية
١٤٤	المطلب الثالث : أثر العقيدة الإسلامية على الجانب الاجتماعي
١٤٧	المطلب الرابع : أثر العقيدة الإسلامية على الجانب الاقتصادي
١٥٠	المبحث الثاني: الجانب الاجتماعي الحضاري في السُّنة النَّبويَّة
١٥٣	المطلب الأول :اهتمام السُّنة النَّبويَّة بترابط المجتمع
١٥٩	المطلب الثاني : اهتمام السُّنة النَّبويَّة بالترابط الأسري
١٦٧	المطلب الثالث :عناية السُّنة النَّبويَّة بذوي الحاجات
١٧٥	المطلب الرابع : عوامل تقوية الروابط الاجتماعية وصيانتها من التفكك في ضوء السُّنة النَّبويَّة
١٨٤	المبحث الثالث: الجانب الاقتصادي الحضاري في السُّنة النَّبويَّة
١٨٦	المطلب الأول : الترابط بين القيم والاقتصاد في السُّنة النَّبويَّة
١٩٢	المطلب الثاني : التَّوازن في رعاية المصلحة الاقتصادية بين الفرد والمجتمع
١٩٦	المطلب الثالث : تحقيق الدَّور الرقابي على المال
٢٠٠	المطلب الرابع : تحقيق النفع العام من خلال الاشتراك في الموارد الاقتصادية الطبيعية
٢٠٥	المبحث الرابع الجانب السياسي الحضاري في السُّنة النَّبويَّة
٢٠٧	المطلب الأول : تحقيق قواعد الحكم الأساسية في السُّنة النَّبويَّة
٢١٧	المطلب الثاني : رفق ولي الأمر بالرعية
٢٢٠	المطلب الثالث :عدم الحرص على الإمارة
٢٢٢	المطلب الرابع : التعامل مع غير المسلمين
٢٣٢	الخاتمة
٢٣٤	الفهارس
٢٣٥	فهرس الآيات القرآنية
٢٤٠	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
٢٥٠	المصادر والمراجع
٢٦٥	ملخص الرسالة بالانجليزي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضلُ الصلاة وأزكى التسليم على المبعوث رحمة للعالمين محمدٍ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أمَّا بعد :

فقد أرسل الله تعالى رسوله بالهدى ودين الحق؛ ليظهره على الدين كله ظهوراً لا يدانيه أي ظهور، ومن صور ذلك صلاح الدارين، وسعادة البشرية وسموها، وكان مما أوحاه الله تعالى لرسوله - صلى الله عليه وسلم - السُّنة المطهرة التي أحيت الموات، وجمعت الشَّتات، وهدت الأمة إلى النُّور بعد الظلمات، فقال تعالى: (M ! " # \$ % & ')

< ; : 9 87 65 432 1 0 / . - , + * >

L = {الشورى: ٥٢}، فالحديث النبوي منبع حضارتنا، وأساس نهضتنا، وطريق

هدايتنا، فهو البيان التفصيلي لكتاب الله - عز وجل - M 6 5 7 8 9 :

; < = > L {النحل: ٤٤}، ومن هنا كانت السُّنة النَّبويَّة المنبع الفيض الذي

لا بديل عنه في صلاح حياتنا، واستقامتها، وكانت مع القرآن الكريم المنطلق الأول في البناء الشامخ لحضارة الإسلام.

مشكلة الدراسة:

تجيب هذه الدراسة عن الإشكالات الآتية :

١. ما هو مفهوم البُعد الحضاري ، وخصائصه ، ومعالمه ؟
٢. ما هي منزلة القيم الحضارية بين السُّنة النَّبويَّة ، والقوانين الوضعية ، وإعلان حقوق الإنسان ؟
٣. ما هو أثر المنهج النبوي في البناء الحضاري ؟
٤. ما هي أبرز جوانب البُعد الحضاري في السُّنة النَّبويَّة ؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراسة البُعد الحضاري في السُّنة النَّبَوِيَّة في كونه يظهر سبق السنة للقيم والأبعاد الحضارية المعاصرة، ويُبرز أنوار السنة المطهرة من خلال الثمرات الحضارية الكبرى؛ لما له من أثر كبير في الصلاح، والتقدم، والرفق وسعادة الأمم والمجتمعات، فدراسة البُعد الحضاري يمثل انعكاساً لرسالة السُّنة النَّبَوِيَّة المطهرة، ولمقاصدها الكريمة، وتوجيهاتها السديدة، ومن المعروف أن السُّنة النَّبَوِيَّة غير محصورة، أو مقتصرة على الجانب التشريعي، والفقهي فحسب، بل هي تناولت شتى مجالات الحياة الأخرى كالثقافية، والسياسية، والاجتماعية، والأخلاقية، وغيرها، فكان من الأهمية تناول هذا الجانب، واستخراج دور السُّنة النَّبَوِيَّة، وكيفية معالجتها لقضايا البُعد الحضاري الذي جعل حضارة الإسلام متميزة بخصائص فريدة عن المذاهب الفكرية، والديانات المُحرَّفة، وبقية الحضارات الأخرى السابقة واللاحقة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية :

أولاً: التعريف بكنوز السُّنة النَّبَوِيَّة وتوظيفها في المبادئ والمنطلقات التي تنهض بالأمة، ومشروعها الحضاري، وإحياء السنة المطهرة من خلال ربطها بين القيم والمبادئ الحضارية المعاصرة، وإظهار عناية الرسول - صلى الله عليه وسلم - في إحداث البناء الحضاري.

ثانياً: التدليل على أن السُّنة النَّبَوِيَّة كانت مصدراً أساسياً في نشوء الحضارة الإسلامية .

ثالثاً: التأكيد على التلازم بين البناء الحضاري، والسُّنة النَّبَوِيَّة المطهرة.

رابعاً: إعادة قراءة السُّنة النَّبَوِيَّة من خلال منظور حضاري عصري، واستخلاص القيم والمبادئ الحضارية التي تفيد المجتمعات.

منهجية الدراسة:

بُنيت هذه الدراسة في منهجية بحثها - بإذن الله تعالى - على المنهج العلمي القائم على

ما يأتي :

أولاً: المنهج الاستقرائي : وتحقق ذلك بجمع مرويات السُّنة النَّبَوِيَّة التي تضمنت القيم والأبعاد الحضارية .

ثانياً: المنهج التحليلي : وذلك بتحليل ما جاء في السُّنَّة النَّبَوِيَّة من مضامين تناولت الأبعاد والمكونات للقيم الحضارية، وبيان علائق المكونات بعضها ببعض .

ثالثاً: المنهج الاستنباطي : لإيضاح المضامين الحضارية ، وأبعادها في السُّنَّة النَّبَوِيَّة، ويتحقق ذلك من بعد استقراء المرويات الحديثية ، وتحليلها ، والاستفادة من فقهاء، وربطها بواقع الحياة.

رابعاً : منهج المقارنة والموازنة : وذلك من خلال مقارنة البُعد الحضاري في السُّنَّة النَّبَوِيَّة مع التشريعات والقوانين الوضعية، والحضارات القديمة والحديثة.

وقد التزمت في هذا البحث بما يأتي:

١. جمع الأحاديث المتعلقة بالموضوع، وتصنيفها، وترتيبها بحسب الخطة مع مراعاة الآتي :

- هناك بعض الأحاديث النبوية لها أكثر من وجه في الاستدلال في أكثر من موضع من البحث، فاستلزم ذكر الحديث في المناسبة التي تتعلق بالموضوع .
- الاستدلال بالأحاديث الصحيحة، والحسنة تدليلاً على المراد .
- ٢. توثيق النصوص من مصادرها، بنسبة كل قول إلى صاحبه، مع وضع عبارات تنصيص للعبارات المنقولة، وعند التصرف أشير إلى ذلك بقولي " ينظر " .
- ٣. عزو الآيات إلى سورها وأرقامها في المتن .
- ٤. تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها، فإن كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفيت بذلك، وإن كان في غيرهما خرجه، مع بيان الحكم عليه .
- ٥. توثيق الأحاديث النبوية، بذكر من أخرجها، ثم ذكر الكتاب والباب، ثم الجزء والصفحة .
- ٦. الوقوف على كلام أهل العلم في معنى الحديث في كتب الشروح، وغيرها .
- ٧. توضيح غريب الحديث المستدل به من كتب الغريب، أو معاجم اللغة .

الدراسات السابقة :

لم أجد مع كثرة بحثي أي دراسة علمية ، أو كتباً تناولت البُعد الحضاري في السُّنَّة النَّبَوِيَّة تحديداً ، وإنما وجدت بعض الأبحاث القريبة التي تناولت بعض المسائل المتناثرة في السُّنَّة النَّبَوِيَّة فقط ، وكذلك بعض الدراسات ، ومنها:

١. قيام الحضارات وانهارها من منظور السُّنة النَّبويَّة ، رسالة دكتوراه للطالب حسين محمود فريحات في كلية الشريعة – جامعة اليرموك- وبإشراف الدكتور أمين القضاة ،سنة ٢٠٠٨م ، وهي دراسة مقيده بعنوانها الذي تحمله ، ومقتصرة على عوامل قيام الحضارات ، وانهارها ، ولم تتناول الموضوعات التي تضمنتها خطة دراستي في موضوع البُعد الحضاري في السُّنة النَّبويَّة.
٢. القيم الحضارية في رسالة الإسلام، للدكتور محمد فتحي عثمان، وقد تناول الموضوعات المتعلقة بالحضارة من زاوية إسلامية عامة، ولم يتعرض لها من خلال السُّنة النَّبويَّة تحديداً .
٣. القيم الحضارية العليا في الدعوة الإسلامية ، للدكتور محمد رفعت زنجير، وهو كتاب صغير حوى خمسين صفحة ، وطبع في سورية، سنة ٢٠٠٣م ، وذكر فيه مقتطفات، وإشارات يسيرة حول القيم الحضارية البارزة .
٤. الحضارة فريضة إسلامية : للدكتور محمود حمدي زقزوق، وهو كتاب موجز طبع في القاهرة ، سنة ٢٠٠١م ، تناول فيه الحضارة بتوصيف عام ، وذكر الأبعاد الأساسية للحضارة باختصار شديد في ثلاث صفحات ، ولم يتناولها من خلال منظور السُّنة النَّبويَّة .
٥. إعمار الكون في ضوء نصوص الوحي، للدكتور زياد خليل الدغامين، وهو بحث نشر في مجلة إسلامية المعرفة التي يصدرها المعهد العالمي للفكر الإسلامي، العدد (٥٤)، سنة ٢٠٠٨م، وقد تناول هذا البحث إعمار الكون، حيث بين مفهوم الإعمار وضرورته، وأنه لا يكون صالحاً، ولا مثمراً إذا كان بعيداً عن هداية الوحي وتوجيهه، وبيّن علاقة الإنسان بالكون، ومخاطر الاقتصار على الإعمار المادي للكون .
٦. ركائز التنمية المستدامة وحماية البيئة في السُّنة النَّبويَّة، للدكتور محمد عبد القادر الفقي، وهو بحث منشور في الندوة العلمية الدولية الثالثة والتي عُقدت في رحاب كلية الدراسات الإسلامية بدبي في الإمارات العربية المتحدة، سنة ٢٠٠٧م ، وقد تناول الباحث فيه من خلال استقراءه السُّنة النَّبويَّة للتنمية وركائزها المستدامة وحماية البيئة، وحثها على العمل وتحقيق التنمية المتكاملة ، وذكرها من جانب واحد فقط ولم يتطرق إلى الجوانب الأخرى للقيم الحضارية في السُّنة النَّبويَّة .

صعوبات البحث :

لا يسلم بحث من عوائق، ولا باحث من صعوبات تعترضه أثناء دراسته، وقد تمثلت الصعوبات، والمعوقات لي فيما يأتي :

- صعوبة البداية، فهذا البحث يعد بداية في تأصيل مفهوم البُعد الحضاري في السُّنة النبويّة، مما تطلّب مني جهداً في الوقوف على دراسات تتحدث عن هذا الموضوع.
- جِدّة الموضوع، إذ لم أقف على من أفرد هذا الموضوع برسالة علمية، تجمع شتاته، وتضم منفرقه.
- سعة موضوع البُعد الحضاري، وامتداد أطرافه، وشتاته .
- عدم وجود دراسات علمية تناولت البُعد الحضاري من خلال مرويات السُّنة النبويّة، علماً بأن السُّنة النبويّة قد درست من خلال جوانب شتى، ولكنها لم تأخذ حظها في هذا الجانب، ولذا جاءت هذه الدراسة لسد النقص في هذا المجال.

خطّتي في البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة، وثلاثة فصول، واثنى عشر مبحثاً، وخاتمة تضمنت أهم نتائج البحث وهي كما يأتي :

المقدمة، وقد تحدثت فيها عن أهمية الدراسة، ومشكلتها، وأسباب اختيارها، ومنهجيتها، والدراسات السابقة، وصعوبات البحث، وخطته.

فتكلّمتُ في الفصل الأول: عن مفهوم البُعد الحضاري، وخصائصه، ومعالمه الكبرى في السُّنة النبويّة، واشتمل على ثلاثة مباحث : الأول: ذكرت فيه تعريف البُعد الحضاري، وما يتعلق به لغةً واصطلاحاً، والثاني : خصائص البُعد الحضاري، والثالث : المعالم الكبرى للبُعد الحضاري في ضوء مبادئ السُّنة النبويّة .

وأما الفصل الثاني: فقد بينت فيه المنهج النبوي في البناء الحضاري، واشتمل على خمسة مباحث :تناولت في المبحث الأول:اهتمام السنة وعنايتها بالعلم والمعرفة، والمبحث الثاني:عناية السنة ببناء المؤسسات، والمبحث الثالث: إعمار الأرض وحماية البيئة، والمبحث الرابع:عناية السنة بالتحفيز على العمل، والمبحث الخامس:عناية السنة بالتغيير الحضاري .

وأما الفصل الثالث: فقد كان في بيان الجوانب الحضارية في السُّنة النَّبويَّة، واشتمل على أربعة مباحث: الأول: الجانب العقدي وأثره في الحضارة الإسلامية، والمبحث الثاني: الجانب الاجتماعي الحضاري في السُّنة النَّبويَّة، والمبحث الثالث: الجانب الاقتصادي الحضاري في السُّنة النَّبويَّة، والمبحث الرابع: الجانب السياسي الحضاري في السُّنة النَّبويَّة. الخاتمة ، وتضمنت أهم النتائج المستخلصة من خلال هذه الدراسة، وأنهيت البحث بفهرسين، وقائمة بأهم المصادر والمراجع.

وصلى الله تعالى وسلّم على محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفصل الأول

مفهوم البُعد الحضاري وخصائصه

ومعالمه في السُّنة النَّبَوِيَّة

ويشتمل على المباحث الآتية :

المبحث الأول: تعريف البُعد الحضاري .

المبحث الثاني : خصائص البُعد الحضاري .

المبحث الثالث : المعالم الكبرى للبُعد الحضاري .

(ت) .

- ١٨٢ . — ، السنن النفسية لتطور الأمم، ترجمة عادل زعيتر، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٩٥٧م.
- ١٨٣ . ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، ت (٢٧٣هـ)، السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت - لبنان.
- ١٨٤ . الماوردي، أبو الحسن: علي بن محمد بن محمد بن حبيب، (ت ٤٥٠هـ)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٥م.
- ١٨٥ . المبارك، محمد، الدولة ونظام الحسبة عند ابن تيمية، دار الفكر، دمشق - سورية، ط١، ١٩٩٥م.
- ١٨٦ . متشل، دينكن، معجم علم الاجتماع، ترجمة: إحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٨٠م.
- ١٨٧ . المتنبّي، أبو الطيب : أحمد بن الحسين، (ت ٣٥٤هـ)، ديوان المتنبّي بشرح العرف الطيب، تحقيق: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت- لبنان، (د،ط)، (د،ت).
- ١٨٨ . مرسي، محمد مرسي محمد، الإسلام والبيئة، الرياض - السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٨٩ . المرغيناني، أبو الحسن علي بن أبي بكر، (ت ٥٩٣هـ)، الهداية شرح بداية المبتدي، تحقيق طلال يوسف، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٦هـ .
- ١٩٠ . المزيني، أحمد عبد العزيز، الموارد المالية في الإسلام، دار ذات السلاسل، الكويت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
- ١٩١ . مسلم ، أبو الحسين: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- ١٩٢ . المصلح، خالد بن عبد الله، الحوافر التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي، دار ابن الجوزي، الرياض- السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.
- ١٩٣ . المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي (ت ١٠٣١هـ)، فيض التقدير شرح الجامع الصغير، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ١٩٤ . ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور المصري، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، ط١.
- ١٩٥ . ابن مودود ،عبدالله بن محمود الموصلّي الحنفي، (ت ٦٨٣هـ)، الإختيار لتعليل المختار، تحقيق عبد اللطيف محمد عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ١٩٦ . المودودي، أبو الأعلى ، الحضارة الإسلامية أسسها ومبادئها، دار الخلافة، مصر، ط٢، (د،ت).

- ١٩٧ . الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، دار الصفاة، مصر، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
- ١٩٨ . مؤنس، حسين، الحضارة دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، ط٢، ١٩٩٨م .
- ١٩٩ . الموسى ، محمد ، علاقة حجم الأسرة بالتفاعل الأسري والإتجاهات الأسرية لدى الأبناء ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة - مصر ، عدد(٢٣) ، ١٩٩٣م .
- ٢٠٠ . الميداني، عبد الرحمن حسن حبنكة، أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها، ط١، مؤسسة الريان، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- ٢٠١ . ابن نبي، مالك ، المسلم في عالم الاقتصاد، دار الفكر، دمشق - سورية، ط٣، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
- ٢٠٢ . — ، وجهة العالم الإسلامي، ترجمة: عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق - سورية، ط١، ١٩٨١م.
- ٢٠٣ . — ، مشكلة الثقافة، ترجمة: عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق - سورية، ط٤، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٠٤ . — ، فقه التحضر الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٩م.
- ٢٠٥ . — ، فقه التدين فهماً وتنزيلاً، الزيتونة للنشر - تونس، ط٢، ١٩٩٥م.
- ٢٠٦ . — ، مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٦م.
- ٢٠٧ . النجار، عبد الهادي علي، الإسلام والاقتصاد، عالم المعرفة، الكويت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (د،ط) .
- ٢٠٨ . الندوي، أبو الحسن، الإسلام وأثره في الحضارة وفضله على الإنسانية، دار الصحوة، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٠٩ . النسائي ، أبو عبد الرحمن ، أحمد بن شعيب، (ت٣٠٣هـ)، السنن الكبرى ، تحقيق :عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م
- ٢١٠ . — ، المجتبى من السنن، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب - سورية، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢١١ . نصر الله، أماني فريز، الهدى النبوي في العلوم الطبيعية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت - الأردن، ٢٠٠٦م.
- ٢١٢ . نوفل، سمير محمد، دور العقيدة في الاقتصاد الإسلامي، بدون ذكر دار نشر، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
- ٢١٣ . النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ)، شرح النووي على صحيح مسلم

- (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ط٢، ١٣٩٢هـ.
٢١٤. — ، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د. ت).
٢١٥. — ، المجموع شرح المذهب، تحقيق: محمد بخيت المطيعي، مكتبة لإرشاد، جدة - السعودية، (د.ت).
٢١٦. هونكة، زيغريد، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فاروق بيضون، وكمال دسوقي، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط٨، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
٢١٧. وافي، علي عبد الواحد، حقوق الإنسان في الإسلام، دار نهضة مصر، القاهرة - مصر، ط٧، ٢٠٠٢م.
٢١٨. الواقدي، أبو عبد الله: محمد بن عمر بن واقد، (ت ٢٠٧هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٢١٩. الوفاء، أحمد، الوسيط في القانون الدولي، دار النهضة العربية، القاهرة - مصر، (د،ط)، ٢٠٠٤م .
٢٢٠. يالجن، مقداد، علم الأخلاق الإسلامية، دار عالم الكتب، الرياض - السعودية، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
٢٢١. يوسف، أحمد، القيم الإسلامية في السلوك الاقتصادي، دار الثقافة، القاهرة - مصر، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٢٢. أبو يوسف، يعقوب بن ابراهيم القاضي، (١٨٢هـ)، الخراج، المطبعة السلفية، القاهرة - مصر، ط٥، ١٣٩٦م .